### أكد أن إقرارها قبل باقي المصروفات ساهم في زيادة نسب تنفيذ المشروعات

# «الميزانيات»: تقديرات النفقات الرأسمالية للسنة المالية الجديدة تصل إلى 2.9 مليار

جانب من اجتماع لجنة الميزانيات البرلمانية

ناقشت لجنة الميزانيات والحساب الختامي تقديرات النفقات الرأسمالية في مشروع القانون بربط ميزانية الوزارات والإدارات الحكومية للسنة المالية 2021/2020.

وقال النائب عدنان عبد الصمد إن وزارة المالية أوضحت، في عرض مرئي خلال الاجتماع، أن تقديرات النفقات الرأسمالية للسنة المالية الجديدة بلغت نحو 2.9 مليار دينار.

وبين أن النفقات الاستثمارية الإنشائية 79 في المئة منها مشاريع إنشائية و21 في المئة مشاريع غير إنشائية متعلقة بشراء الأجهزة والمعدات.

وأضاف أن (المالية) استعرضت أهم أسس تلك التقديرات ومنها معدلات الصرف والقدرة التنفيذية للجهات ومراعاة الدورة المستندية لمراحل المشاريع الجديدة إضافة إلى الاهتمام بمشاريع البنية التحتية والخدمات للطرق وإعطاء الأولوية لمشاريع خدمات المناطق الإسكانية الجديدة مثل مدينة صباح الأحمد والمطلاع والخيران السكنية.

ولفت إلى أن مشاريع هيئة الطرق والنقل البري ما زالت تدرج ضمن ميزانية وزارة الأشغال وفقا لما ارتأت اللجنة في اجتماعاتها السابقة إزاء مخاوف مؤكدة من الجهات الرقابية من وجود صعوبة شديدة في تنفيذها المشاريع نتيجة عدم جاهزيتها ماليا وفنيًا إضافة إلى أن معضلة عدم استكمال نقل تبعية الاختصاصات وتنازعها من قبل الجهات الحكومية الأخرى لا يزال قائمًا.

وأشار عبد الصمد إلى أن تكاليف النفقات الرأسمالية الإنشائية والمقدر لها مبلغ 2.3 مليار دينار تضمنت شراء واستملاك أراض بنحو 66 مليون دينار منها شراء عقارات للبعثات الكويتية بالخارج والخاصة بوزارة الخارجية.

وبين أن التقديرات تضمنت تكاليف الصيانة الجذرية بمبلغ 610 ملايين دينار وتشمل المباني وتحسينات على الأراضي وصيانة الآلات والمعدات المرتبطة بالمشاريع الإنشائية والبنية التحتية.

وأضاف أن «المشاريع الإنشائية كان لها النسبة الكبرى بتقدير مبلغ 1.6 مليار دينار سواء لمشاريع جديدة وعددها 39 مشروعًا أو مشاريع قائمة وعددها 440 مشروعًا».

وقال إن «وزارة الأشغال تستحوذ على الحصة الكبرى من تلك المشاريع بنسبة 32 في المئة وتليها وزارة الكهرباء والماء بنسبة 17 في المئة ووزارة الصحة بنسبة 12 في المئة والنسبة المتبقية موزعة على عدد من الجهات الحكومية الأخرى».

وبين أن أهم المشاريع الإنشائية الكبرى تضمنت توسعة مطار الكويت مبنى الركاب (T2) وميناء مبارك الكبير ومشاريع الطرق والصرف الصحي والأمطار إضافة إلى مباني جديدة للمستشفيات.

وأفاد أن اللجنة أكدت ضرورة تفعيل الإدارات المختصة بتقييم وتقدير تكلفة المشاريع الإنشائية الحكومية بناء على أسس سليمة خاصة أمام ما يحصل من مبالغة وتضخم الأسعار من قبل الشركات المسند إليها إدارة تلك المشاريع مقارنة بما يتم من مشاريع بنفس النوعية في القطاعات الأخرى.

وأوضح أن الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهد والتعاون بين الجهات المعنية لمعالجة هذا الخلل في منظومة ترسية المشاريع وتحديد الأسعار والتكلفة وأن تكون هناك أسس مدروسة ووافية لتقييم تلك المشاريع بما يقتضيه الصالح العام ووقف الهدر بأموال الدولة في هذا الجانب.

وأشار إلى أن معالجة هذا الأمر هو مسؤولية مشتركة بين عدة جهات حكومية ومنها الجهاز المركزي للمناقصات كما يجب إعادة النظر في قانون المناقصات العامة بما يخدم معالجة بعض الثغرات التي تؤول لمثل تلك الاختلالات.

وأضاف عبد الصمد أن اللجنة أكدت أيضا ضرورة مراعاة الجدوى من تلك المشاريع وخاصة ما يتعلق ببناء مستشفيات جديدة في ظل وجود عجز في تشغيل ما يوجد من مستشفيات مثلما حدث في مستشفى جابر الأحمد ومستشفى الجهراء بسبب نقص في الكوادر الفنية والإدارية لإدارة مثل تلك المشاريع الضخمة وبالتالي إسنادها إلى شركات لإدارتها باعلى التكاليف.

وشدد عبد الصمد على مطالبة اللجنة بضرورة الاهتمام بمعالجة ما يرصد من ملاحظات من قبل الجهات الرقابية حيث إن 40 في المئة من إجمالي الملاحظات المسجلة من قبل ديوان المحاسبة تركزت باختلالات العقود والمناقصات والمشاريع الإنشائية والبالغ عددها 458 ملاحظة.

وأضاف أن «وزارة الكهرباء والماء ووزارة الأشغال ووزارة الداخلية تعد من الجهات الثلاث الأولى التي تعاني من تلك الاختلالات نتيجة عدم القيام بالتخطيط الفني والمالي السليم للعقود والمشاريع من أبرز أسباب نشوء تلك الملاحظات».

وقال عبد الصمد إن «وزارة المالية أشادت بإيجابية توجه اللجنة بإقرار باب النفقات الرأسمالية و لـ 3 سنوات متتالية قبل إقرار باقي أبواب المصروفات الأخرى لتمكين الجهات الحكومية من الإسراع في تنفيذ مشاريعها الإنشائية».

وأضاف أن الوزارة أشارت خلال العرض إلى مساهمة هذا التوجه في زيادة نسب الإنجاز في التنفيذ حيث زادت نسب الصرف من 70 في المئة لتصل إلى 84 في المئة تقريبًا في المشاريع.

وأفاد أنه بالنسبة للشق غير الإنشائي من تقديرات النفقات الرأسمالية والمعني بشراء الأجهزة والمعدات فقد قدر له مبلغ 602 مليون دينار للسنة المالية الجديدة 2021/2020. استحوذت وزارة الدفاع على 68 في المئة منه تليها وزارة الصحة 10 في المئة للتوفير المعدات الطبية والمختبرات والمعامل وغيرها وباقي النسب موزعة بين مختلف الجهات الحكومية.

## شؤون

### إجازة أسبوعين

المستجد، واشتملت أيضا على تعليق رحلات الطيران من منتصف ليل الجمعة المقبل، حتى إشعار آخر، على أن تقتصر الرحلات القادمة إلى البلاد على نقل الكويتيين وأقاربهم فقط.

كما تم تكليف وزارة الأوقاف بالتحذير من أخطار التجمعات لتجنب العدوى داخل المساجد، وتكليف وزير الداخلية بالتنسيق مع وزارة الصحة والجهات المعنية لإصدار قرار لقواعد تنظيم عمل الفئات التي تكون مهامها وأعمالها ضرورية.

وذكرت مصادر مطلعة أن الجهات التي ستستمر في الدوام هي كل من وزارة الصحة ووزارة الداخلية والجيش والحرس الوطني والإطفاء «المكافحة» و«فرق الطوارئ» في وزارات الكهرباء والاشغال والتجارة والبلدية.

إلى ذلك أكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية أنس الصالح لـ «الصباح»، أن اجتماع مجلس الوزراء اتخذ قرارات مهمة وكل الجهات تدعم وزارة الصحة، مشددا أن وزارة الداخلية هي الأكثر دعما ومساندة لـ «الصحة» بحكم طبيعة المهام المنوطة بها، وذكر بانه لن يكون هناك تهاون مع من لا يلتزم بالحجر الصحي وسيطوله القانون الخاص بالصحة الدنية.

وأوضح الصالح أن تعطيل الدراسة بالمدارس والجامعات متوقف على الحالة العامة الصحية لمواجهة فيروس كورونا، مؤكدا أن المخزون الاستراتيجي كامل ومطمئن ولا داعي للتدافع والهلع، وكل الإجراءات المتخذة وقائية.

من جهته قال الناطق الرسمي باسم الحكومة طارق المزرم، إنه سيكون هناك مؤتمر صحفي يومي لإطلاع الجميع على آخر التطورات، مضيفا أن منع رحلات الطيران سيكون للرحلات العادية فقط، أما رحلات الشحن فمستمرة.

من جهة أخرى قال وكيل وزارة الصحة د. مصطفى رضا، إن المخزون لدى وزارة الصحة مريح جدا ولن يشعر المواطن أو المقيم باي نقص، وستقوم الوزارة بإجراء موحد لفتح جميع الصيدليات والمراكز الصحية ووجود هيئة تمريضية كاملة.

أضاف: نتابع الوضع العالمي لأكثر من 113 دولة فيها اصابات مؤكدة وعدد الحالات المصابة في العالم بلغ 120 الف حالة، وعدد الحالات المصابة في الكويت 72 وجميعها قادمة من الخارج، مشيرا إلى ان القرارات الصادرة اليوم من مجلس الوزراء تأتي وفقا لما هو واضح من انتشار المرض كونه وباء وافدا إلى البلاد يتفشى مع كثرة التجمعات وزيادة رحلات الطيران، كما انها تأتي لمصلحة المجتمع والدولة بشكل عام ومن الضروري اتباع اجراءات وزارة الصحة وعلى المحجورين صحيا الالتزام بالحجر.

وقال رضا: نتابع مع الدول الأخرى لمعرفة سرعة انتشار الفيروس وتأكيداتها حيث تنتشر الكورونا بين البشر بمدة حضانة من يومين إلى 14 يوما، مشيرا إلى انه لدينا 4 محاجر صحية فيها 916 محجورا وحالتهم طيبة جدا وقدم لهم الخدمات وأغلبهم من المواطنين.

وأوضح وكيل «الصحة» أن الحجر المنزلي هو حجر داخلي في المنزل، واستخدام الكمام ضروري جدا للمحجورين في منازلهم ونحن على تواصل مستمر معهم في جميع المحافظات، ونرجو الالتزام بالقرارات الصادرة من مجلس الوزراء ووزارة الصحة وان شاء الله ستتغلب على هذا الحدث.

### الخالد: سمو الأمير

ومضيفة عليها في أغلب الأحيان».

وقد أكد الوزير عدم صحة وجود تكتم في الأرقام والإحصائيات، مشددا على أن دولة الكويت تتبع أقصى درجات «الشفافية والعلنية» في المعلومات سواء كانت إيجابية أو سلبية وقد أكدت ذلك منظمة الصحة العالمية.

من جانبهم استعرض وزراء الداخلية والخارجية والتجارة والإعلام والتربية، كل الإجراءات التي تمت والتي ستتم مستقبلا بالإضافة إلى الحرص على تسهيل أمور الطلبة والطالبات بالخارج والنظر باحتياجاتهم والحرص عليها.

وقد أوضح هؤلاء الوزراء أن تلك الإجراءات تأتي استجابة للرأي المهني والطبي والتقني للمسؤولين في وزارة الصحة، دون الالتفات الى المجاملات والحساسيات الدبلوماسية والسياسية «فالرأي الطبي المهني مقدم على كل الاعتبارات الأخرى».

بدورهم شدد النواب الذين حضروا الاجتماع في مداخلاتهم، على أهمية الاستمرار بالشفافية والعلنية فهي خير وسيلة لمحاربة الأخبار المضللة والشائعات، حيث اجمع الحاضرون على توجيه الشكر من خلال الوزراء لكل العاملين والعاملات في الفرق الحكومية المختلفة، الصحية والأمنية والتجارية والدبلوماسية والإعلامية وغيرها متمنين لهم السلامة والنجاح.

كما شددوا على أهمية دراسة الآثار الاقتصادية «لأزمة كورونا المستجد» على المالية العامة للدولة، في ظل انخفاض الطلب العالمي على النفط وانخفاض أسعاره وانخفاض مؤشرات البورصات العالمية وكل ما يترتب عليه من آثار سلبية.

وأكدوا أهمية «حسم الموقف التعليمي» المتعلق بالعام الدراسي بحسب المراحل التعليمية المختلفة، داعين الى مراعاة صعوبة تجهيز آلاف المدارس الحكومية والخاصة بالشكل الملائم صحيا ووجوب الاستعانة بالتعليم الالكتروني والتلفزيوني وغيرها من وسائل.

وتقدم بعض النواب باقتراحات تفصيلية سواء ما يتعلق بالتواصل الحكومي الإعلامي لبيان الحقائق ومحاربة الشائعات، أو ما يتعلق برفع الروح المعنوية أو تطوير منظومة الفحص والحجر الصحيين أو تشجيع المنتجات والمزروعات المحلية أو غير ذلك.

وذكر البيان أن الحكومة وعدت من جانبها بأخذ الملاحظات والاقتراحات بعين الاعتبار والاهتمام، كما تعهدت باستمرار إحاطة المواطنين وممثليهم المنتخبين بحقائق الوضع الصحي والأوضاع العامة.

واتفق الحاضرون على تكليف النائبين محمد الدلال ورياض العدساني بالتنسيق مع رئيس المجلس، لمتابعة إنجاز اللجان المختصة تقاريرها بشأن اقتراحات ومشاريع القوانين ذات صفة الاستعجال المرتبطة بجهود مكافحة وباء كورونا المستجد، وعرضها في الجلسة القادمة.

### الوافدون القادمون

لسكان محافظة الفروانية.

كما حددت الأحد 15 مارس لسكان محافظة حولي، والاثنين 16 مارس لسكان محافظة الأحمدي، والثلاثاء 17 مارس لسكان محافظة العاصمة.

من جهة أخرى أعلن المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبدالله السند وزارة الصحة أمس، عن تسجيل 3 اصابات مؤكدة بفيروس كورونا المستجد في البلاد، حالة واحدة مرتبطة بالسفر إلى إيران، وحالة من الجنسية المصرية وأخرى من الجنسية السودانية، مخالطين لحالة مصابة مرتبطة بالسفر لجمهورية اذربيجان ليصل الاجمالي المسجل الى 72 حالة تم شفاء حالتين منها.

وأوضح السند في المؤتمر الصحفي اليومي الـ13 للوزارة، أن عدد الحالات الموجودة في العناية المركزة خمس حالات، منها حالة واحدة حرجة واربعة حالات مستقرة، حالة منهم يتم التحضير لخروجها من العناية المركزة وعودتها الى الجناح.

واشار الى ان عدد المسوحات التي قامت بها الوزارة بلغ 6620 مسحة وهذا يعتبر معدل عالمي من عدد المسوحات مع الاشارة ان المقابل 72 حالة اصابة.

وذكر ان هنالك نوعا من التضافر لم يتم التطرق له، وهو ان الكثير من المتطوعين من المواطنين والمقيمين ممن يرغبون بالانضمام الى صفوف الطواقم الطبية والمشاركة بالصفوف الاولى لمواجهة فيروس كورونا المستجد، مشيرا الى ان هناك قوائم بالاف ترغب بالمشاركة.

واكد السند ضرورة استقاء الأخبار والمعلومات من مصادرها الرسمية، وعدم تداول الاخبار من مصادر غير الجهات الرسمية، وذلك لتجنب إثارة الهلع في المجتمع.

من جهة أخرى ذكرت مصادر مطلعة ان 350 مواطناً ممن قدموا من طهران في رحلات الإجلاء أواخر الشهر الماضي، وأدخلوا منتزه الخيران يوم السبت 29 فبراير الماضي، أبلغوا أمس، بخروجهم غدا الجمعة، فيما ستؤخذ مسحة منهم هي الثانية بعد المسحة الأولى التي أخذت منهم فور وصولهم)، وينقلون يوم السبت إلى أرض المعارض بواسطة حافلات، حيث يتم هناك تسليمهم إلى ذويهم.

في غضون ذلك أعلن الوكيل المساعد لشؤون الخدمات بوزارة الصحة المهندس عبد العزيز الطشة، ان العمل جار لاستكمال تجهيز مركز جديد لفحص الوافدين في أرض المعارض في مشرف، يضم طاقما طبيا متخصصا بفيروس كورونا المستجد.

أضاف الطشة في تصريح لـ «كونا»، خلال تفقده المركز برفقة الوكيلين المساعدين للشؤون الإدارية مرزوق الرشيدي وشؤون خدمة المواطن الدكتور فلاح العازمي، إن المركز الجديد سوف يقوم باستقبال المراجعين بشكل يومي بعد اكتمال التجهيز.

من جانبه اشار الدكتور العازمي الى تفعيل الخط الساخن 151 على مدار الساعة للرد على استفسارات المواطنين والمقيمين عن الفيروس.

واكد ان الوزارة حريصة على العمل الحثيث، من أجل تقديم تقديم جميع الارشادات والنصائح الطبية اللازمة بالتعاون مع الاطباء والمختصين بهذا المجال.

### الدلال يطالب

اضاف: «هناك كويتيون أصيبوا بسبب وجودهم في مصر واسماؤهم منتشرة ولم يعلن عنها من قبل وزارة الصحة، معتبرا ذلك مأساة تضيع الجهود المتميزة للكويت».

وأعرب الدلال في هذا الصدد عن شكره لرئيسي السلطتين والوزراء والنواب الذين اجتمعوا امس لمدة 5 ساعات لمناقشة هذه القضية من مختلف جوانبها.

وأكد انه رغم أهمية الاجتماع إلا أن هناك أسئلة لم نجد إجابة عنها من الحكومة حول صحة العدد المعلن عنه، وهل هناك فعلا اكثر من ٨٠ مصابا بالفيروس في مستشفى جابر وليس مشتبها بهم؟

وبين ان من بين تلك الأسئلة المطروحة «هل هناك كويتيون مصابون بكورونا قادمون من مصر وهل هناك مصريون مصابون لم يتم الاعلان عنهم؟ وهل هناك اسباب وتدخلات سياسية في هذا الموضوع تحديدا؟».

وشدد الدلال على ان «القضية الآن اصبحت واجبة وحتمية وأساسية ولا مجال لمحاباة أي دولة او شعب او جمهورية او أي طرف آخر، فمصلحة البلد فوق كل اعتبار»، مشيرا إلى وجود دول أغلقت بالكامل مثل إيطاليا.

وأكد ضرورة دعم الطاقم الطبي الكويتي قائلا «إنهم يواصلون الليل بالنهار وبعضهم من الممكن ان يصاب بالمرض، ولا يوجد ذاك الدعم الكبير ويجب إعادة النظر بدعمهم».

من جانب آخر قال الدلال إن اجتماع اللجنة التعليمية ناقش بحضور وزير التربية وأركان الوزارة، سبل حماية الطلاب وتم طرح خطة كاملة عن التعليم عن بعد وتعقيم المدارس الصحية والطبية، وكيفية التعامل مع المصابين من المعلمين وغيرهم، مشيرا إلى وجود اجتماع آخر الأسبوع المقبل حول هذا الموضوع.

### الدمخي: وضع

الأمر ينطوي على خطوة كبيرة، نظرًا لإمكانية تنقل العمالة داخل المنطقة والأسواق ومحطات الوقود واختلاطهم بالناس.

وأفاد بأن وزير الصحة أبلغه أنه سيتم التنسيق مع وزارة الداخلية، لدخول هذه العمالة إلى الموقع عن طريق الدائري السادس السريع بتوزيع معين.

وأوضح أنه اقترح أن يكون الفحص في المدارس المنشأة بالمناطق غير المأهولة أو المناطق المحصورة خارج المناطق السكنية، مشددًا على ضرورة التفكير بالبدائل.

وأكد أنه في حال استقبال العمالة في أرض المعارض، يجب أن تتخذ احتياطات أكبر من خلال استخدام حافلات خاصة لنقل العمالة والحرص على عدم اختلاطهم بالناس، محذرًا من أي تهاون في هذا الجانب.

أضاف أن «أي تهاون في احتياطات السير والدخول بالمنطقة لن يسكت عنه، ويجب أن نتخذ جميع الإجراءات الاحترازية».

في موضوع آخر قال الدمخي إنه تقدم أمس باقتراح برغبة، لتخفيض ساعات العمل إلى خمس ساعات يوميًا، في ظل تعطيل المدارس لتخفيف الاحتكاك وتمكين الأسر من رعاية أبنائها في البيوت، على أن يتم تعويض العاملين في الصفوف الأولى والثانية في مواجهة فيروس «كورونا»، ومن تحتاج ظروف عملهم إلى تواجدهم بدوام كامل.

### مراسيم جديدة

ومستشاره الخاص وكاتم أسراره منذ عام 2004 وحتى وفاته، وكان قائدًا للبحرية السلطانية العمانية بين عامي 1990 و2004، وشغل منصب رئيس مجلس البحث العلمي، كما يرأس إدارة نادي السيب الرياضي منذ عام 1982.

بين المراسيم أيضا مرسوم سلطاني قضى تعيين جمال بن حسن الموسوي أمينًا عامًا للمتحف الوطني. وكان الموسوي قد شغل منصب المدير العام للمتحف الوطني منذ عام 2017، ومنصب القائم بأعمال مدير عام المتحف الوطني بين عامي 2015 و2016، ومدير مشروع في المتحف ذاته بين عامي 2010 و2015، وأمين متحف الفن العربي الحديث التابع لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وخدمة المجتمع في الدوحة بين عامي 2007 و2008. وشغل أيضا منصب المدير الإقليمي للشؤون الفنية والثقافية بمنطقة الشرق الأوسط في المجلس الثقافي البريطاني بين عامي 2006 و2007، ومدير الشؤون الفنية في المجلس ذاته بين عامي 2005 و2006.

وكذلك مرسوم التصديق على اتفاقية التعاون بين سلطنة عمان والهند، ومرسوم انضمام سلطنة عمان إلى المجلس الدولي للتمور، ومرسوم التصديق على بروتوكول النقل الجوي بين عمان وقطر، ومرسوم الموافقة على انضمام عمان إلى اتفاقية فيينا بشأن حركة المرور على الطرق لعام 1968، ومرسوم التصديق على اتفاقية النقل الجوي بين عمان والجمهورية التشيكية، ومرسوم التصديق على برتوكولي مونتريال الخاصين بتعديل مادتين من معاهدة الطيران الموقعة في شيكاغو 1944، فضلا عن تنقلات وتعيينات في السلك الدبلوماسي.

### السودان: خبراء

وقال فيصل محمد صالح وزير الثقافة والإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة للصحافيين، إنّ فريق الخبراء الأمنيين الأمريكيين وصل صباح أمس الأربعاء، تمت الاستعانة بهم لأنّ لديهم خبرة وتقنية أكثر في هذا النوع من الجرائم، وسينضمون إلى فريق التحقيقات السوداني».

أضاف أنّ «التحريات ما زالت جارية وقد تم توقيف عدد من المشتبهة بهم، من بينهم أجانب».

ونقلت وسائل إعلام سودانية أنّ الفريق الأميركي يضم ثلاثة خبراء من مكتب التحقيقات الفدرالي «أف بي آي».

وكان مجلس الأمن والدفاع السوداني أقرّ الثلاثاء الاستعانة بجهات أجنبية في التحقيقات.

وبحسب بيان للحكومة فإنّ موكب حمدوك «تعرّض لتفجير إرهابي وإطلاق رصاص أسفل كبري كوبر ولم يصب السيد رئيس مجلس الوزراء بأي أذى وكذلك المجموعة المرافقة له»، ما عدا أحد أفراد الفرقة التشريفية الذي أصيب بشكل طفيف في كتفه.

وأكدت الشرطة السودانية أنّ التفجير تم عن بعد، وأن زنة العبوة الناسفة التي انفجرت تبلغ 750 غراما صنعت محليا ووضعت على جانب الطريق.

وتولى عبد الله حمدوك رئاسة الوزراء في أغسطس عقب اتفاق بين العسكريين والمدنيين بعد إطاحة الجيش بالرئيس عمر البشير الذي حكم البلاد على مدى ثلاثين عاما، وجاءت الإطاحة بالبشير عقب احتجاجات شعبية ضده استمرت لأشهر.

وحمدوك اقتصادي كان يعمل في اللجنة الاقتصادية الاجتماعية الأفريقية للأمم المتحدة في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا.

وعقب محاولة الاغتيال جدّدت الولايات المتحدة دعمها الحكومة الانتقالية السودانية.

### أردوغان: ردنا

لإطلاق النار لوقف تصعيد اشتباكات في إدلب أدت إلى نزوح نحو مليون شخص وجعلت البلدين يقتربان من مواجهة مباشرة.

وفي كلمة ألقاها أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان التركي أمس، قال أردوغان إن انتهاكات صغيرة لوقف إطلاق النار وقعت، مضيفا أن الأولوية بالنسبة لتركيا هي سلامة 12 موقعا للمراقبة أقامتها في المنطقة.

أضاف «لن نكتفي بالرد حتى على أصغر هجوم هنا في إدلب، سنوجه ردا أقسى بكثير»، وتابع: «الجنود الأتراك، أبناء هذه الأمة، ليسوا أبدا في حاجة لحماية (الرئيس السوري بشار) الأسد، وليكن ذلك معروفا».

ونقل عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله بشكل منفصل إن المحادثات بين مسؤولين أتراك وروس بشأن تنفيذ وقف إطلاق النار "إيجابية وبناءة" حتى الآن.

وفي الأسابيع القليلة الماضية، كثفت قوات الحكومة السورية المدعومة من روسيا حملتها لاستعادة إدلب، آخر معقل للمعارضة في البلاد، ودفع ذلك تركيا، التي تدعم بعض المعارضين الذين يتطلعون للإطاحة بالأسد، لشن هجوم مضاد لوقف زحف القوات السورية.

ووصل وفد روسي إلى أنقرة يوم الثلاثاء لإجراء محادثات بشأن تفاصيل الاتفاق الذي قال الطرفان إنه سيُستكمل بحلول الأسبوع المقبل. ويقضي الاتفاق بإقامة ممر آمن وتسيير دوريات مشتركة على جانبي طريق سريع مهم بين الشرق والغرب في إدلب.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو للصحافيين في البرلمان إن انتهاكات بسيطة للهدنة وقعت لكنه أشار إلى أن موسكو حذرت دمشق لوقفها.

وقال جاويش أوغلو «نبحث حاليا إجراءات تتعلق بفتح الطريق السريع إم4 للمرور بشكل آمن. كانت هناك محادثات الليلة الماضية وستستمر»، وأضاف «في الوقت الراهن نعمل على تحويل اتفاق وقف النار المؤقت هذا إلى اتفاق دائم. هذا ما نقوم به الآن».

وفي وقت لاحق، قالت وزارة الدفاع التركية إن اليوم الثاني من المحادثات مع الوفد الروسي بدأ في أنقرة.

ويهدئ وقف إطلاق النار أكثر مخاوف تركيا إلحاحا وهو وقف تدفق جديد للمهاجرين من إدلب لكنه في الوقت نفسه يعزز مكاسب القوات الحكومية في الفترة الأخيرة مما يسمح لروسيا بالتحرك شمالا إلى مسافة أبعد.